

# كن إنسان "الجزء 10" مشروع أطعم جائع | الليلة 60

## #كلمات\_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

شهر الخير يا اعظم شهري انزل الله به يغفر الله لمن صام احتسابا كلما اسلف من ذنب ووزر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى ل يوم الدين اما بعد. اه يمكن اتكلمنا عن عدة جوانب في حياة الصحابة رضوان الله عليهم في في الاربع خمس تيام اللي فاتوا - 00:00:30

النهاردة هنتكلم عن جانب جديد من جوانب حياة الصحابة رضوان الله عليهم. وهي من الجوانب اللي ربنا اكده عليها قوي في القرآن الجانب ده هو الجانب الانساني عند الصحابة رضوان الله عليهم. الجانب الانساني انا اتكلمت عن الجانب التعبدي عند الصحابة. محتاجين - 00:00:50

النهاردة نتكلم عن الجانب ده قوي. الجانب الانساني آآ قبل السورة كانوا بيقولوا ان مصر آآ عدد حالات الفقر فيها آآ اللي هم تحت خط الفقر عدوا حوالي اتنين وخمسين ثلاثة وخمسين في المية. انا اظن دلوقتي بعد الاحداث اللي فاتت والاضطرابات والكلام ده ان - 00:01:10

المستوى ده نزل اكتر نزل خالص. يعني لو تحت خط الفقر مسلا مش عارف قد ايه لأننا دلوقتي خلاص يعني خط الفقر ده بعد عن الناس خالص - 00:01:30

في ناس بتموت من الجوع في ناس بتموت بسبب للاسف يعني مش قادرة تجيب دواء او الكلام ده. علشان كده انا عايز النهاردة يعني ابدأ معكم مشروع زي ما كل سنة بنبدأ مع بعض مشروعين. الحمد لله لله لك الحمد. السنة اللي فاتت اتكلمنا عن مشروع الحضانة الخيرية. وبفضل الله لله لك الحمد - 00:01:40

الله لك الحمد. احنا الان في بفضل الله الشقة موجودة والحضانات موجودة وبفضل الله خالل ايام هيتم الافتتاح. ويوم الافتتاح ان شاء الله انا ارجو ان كل الحضور معنا فوق وتحت رجال ونساء. بيجوا يشوفوا مجهودهم بتاع السنة اللي فاتت وبيذلوه بتاع السنة اللي فاتت. بقى شكله عامل ايه دلوقتي؟ ان شاء الله - 00:02:00

الحضانة هتخدم كم سنوي؟ دكتور احمد حشيش؟ كم سنوي؟ كم طفل؟ الفين وخمسمية طفل. بفضل الله الحضانة متوقع ان شاء الله ان هي تخدم كل كل سنة قرابة الفين وخمسمية طفل. بفضل الله من الجوانب الخيرية. طبعاً كان في جهاز - 00:02:20 يعني حضانة عناية مركزة. ما فيش في المنصورة الا اتنين. في مستشفى الجامعة مستشفى الاطفال يعني مستشفى طلخا. بفضل الله احنا عندنا الجهازين الان عشان وصول فيها اربعة مع الحضانات العادية. ده بفضل الله اولاً ثم بفضل مجهوداتكم. آآ ده كان مشروع السنة اللي فاتت. مشروع السنة دي هو مشروع احنا - 00:02:40

آآ عش كأنسان. الانسان مننا لا ينبغي ابداً بحال من الاحوال انه يكون منفصل تماماً عن الواقع بتاعه. ما يشعرش ابداً بجعان او فقير جعان او فقير مريض او فقير ابنه تعبان مش هنا خالص. قال من قيمة فترة اتصل علي بعض اخوانا في الجمعية. وقلوا لي ان في - 00:03:00

آ أحد الاباء الكرام له ابن زارع نخاع. تكلفة الدواء في الشهر تختلف جنيهه. آ اتعملت له العملية وبعد العملية دخلنا في طور بقى الایه الفلوس والكلام ده بتاع التمان تلاف جنيه كل شهر. الاخ ده راح للجمعية بيذردش معهم فيبيقولوا له - 00:03:20  
اخبارك ايه واحوالك وازاي الطفل ايه؟ قال لهم زي الفل ما شاء الله. آ قال لهم انتم عارفين انا نفسي في ايه. قالوا له ها نفسك في ايه؟ قال انا نفسي اطلع على الطريق وعربيه تفرمني - 00:03:40  
ليه؟ قال خلاص ما عنتش قادر. انا ما عنتش قادر. الولد بيقطع ليل نهار وما عييش فلوس. ما عنتش قادر تخيل ان بعض الناس وسطنا وسطنا دول اهلنا اهلنا اخواننا اقصى امانيه الان ان عربية تفرمه علشان هو مش قادر - 00:03:50  
شف ابنه بيتعزب قدامه بسبب المرض وهو مش قادر يجيب له الدوا. في كم حالة كده الاف كده. الاف كده كم حالة النهاردة بيمر عليها الليل وهي جعاناً؟ الاف كده. كم حالة النهاردة وسطنا؟ عدى عليهم النهاردة اليوم الخامس في رمضان. وما فطرش - 00:04:10

الاف يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم حب يعيشنا ويعيش الصحابة انت كانسان ترضى ان في يوم من الايام لكل الجار انت نايم شبعان وهو جعان ان يكون في واحد جوة بلدك انت نايم شبعان وهو جعان شوفوا يا جماعة الحديث ده - 00:04:30  
سنطني ان كلكم هتسمعوا الحديث ده لاول مرة. حديث رواه احمد في مسنده وصححه العلامة احمد شاكر رحمة الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما اهل عرصة باتوا وفيهم جائع. ايهما اهل عرصة اي اهل بلد؟ او قرية - 00:04:50  
او مدينة او محافظة اي ما اهل عرصة باتوا وفيهم جائع فقد برئت منهم ذمة الله فقد برئت منهم ذمة الله. علشان كده النبي عاش مع الصحاوة من المعنى ده. ما ينفعش انا بات شبعان وغيري جعان - 00:05:10  
ما ينفعش انا النهاردة بایت بایت ما شاء الله كان قدامي على السحور عشرين تلاتين صنف ربنا يا رب بيارك لاهلنا واحبابنا. وغيرها جعانيين. قال صلى الله عليه وسلم ليس - 00:05:30

ليس بمؤمن من يبيت شبعاناً وجاره الى جنبه جائع. مرة والنبي يقول قد برئت منهم ذمة الله يعني خلاص ما حدش منهم يطلب من ربنا حاجة. لا يطلب من ربنا حماية ولا يطلب من ربنا تأييد ولا يطلب من ربنا نصرة. ولا يطلب من ربنا اكرام خلاص. ليس لهم - 00:05:40

وبين الله علاقة انتهت. ومرة تانية النبي يقول لنا ليس بمؤمن من يبيت وجاره الى جنبه جائع. النبي يطلعه كده ليس بمؤمن ينفي عنه كمال الايمان كده؟ اه. ليه؟ لانك لازم تعيش في المجتمع بتاعك انسان وانسان ايجابي. والنبي يجعل لنا افضل - 00:06:00  
واحب الاعمال الى الله مش صلاة التراويح ولا الصيام. لا لا ولكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الاعمال الى الله سرور تدخله على بمؤمن تطرد عنه جوعته او تكسو عورته او تقضي عنه دينه. ده دي احب الاعمال الى الله. انك تطرد جوعن انسان مؤمن - 00:06:20

النبي صلى الله عليه وسلم ما كانتش دي ابداً بتعدى عليه. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم لما يؤتى بالطعام ما كانش لا بياكل لانه كان عايش كانسان لانه كان عايش كانسان مش عايش كانسان اناي بيفرك في نفسه وبس. عاش وسط الناس كانسان. علشان كده احبوه كل الحب - 00:06:40

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عاش مع الناس كانسان. النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق يقول جابر مكتنا ثلاثة ليالي نحفر الخندق لم نذق فيها ذواقاً. فذهبت الى زوجتي فاعدت لنا طعاماً آيكفي اثنين او ثلاثة. يكفي اثنين ثلاثة. وقال - 00:07:00

ادع النبي ومعه واحد او اثنين. ومعه واحد او اثنين. فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق يا اهل الخندق ان اخاكم جابر قد اعد لكم طعاماً. يا رسول الله ده طعام يكفي اثنين ثلاثة بالكثير قوي. ودول الف وربعينيت واحد بيحفروا خندق - 00:07:20  
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصل لبيت جابر واخذ يدخل الصحابة عشرة عشرة والنبي يعرف لهم بيده صلى الله عليه

الصحابة كل واحد رابط حجر النبي رابط حجرين لم يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اطعم الجميع ثم بعد ذلك اكل.

عايش - 00:07:40

كانسان النبي صلى الله عليه وسلم لما يدخل بيته ذات يوم ويجد ان بعض الصحابة اهدى اليه قدح من لبن. خلاص النبي راجع يشرب هو قائد هو آآ الراجل الاول في الدولة يشرب ويأكل نفسه ويتمتع نفسه وخلاص. لا لا لا مش ده النبي. النبي عاش وسط الناس كانسان وبيعلمنا ازاي نعيش وسط - 00:08:00

الناس كانسان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو هريرة جاء ابو هريرة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا هريرة ادع اهل الصفة. يا رسول الله ده كوبية لين هتكفي قال - 00:08:20

اربعين خمسين واحد فيذهب ابا هريرة ابو هريرة رضي الله عنه ويأتي باهل الصفة جميعا ويجلسهم بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يأمره لف عليهم واحد واحد قبل - 00:08:30

النبي يشرب كان اهل الصوفة يشربوا. ابو هريرة رضي الله عنه خلاص اخر واحد النبي قال له اشرب يا ابا هريرة. فشرب ابو هريرة. قال اشرب يا ابا هريرة فشرب ابا هريرة - 00:08:40

قال اشرب يا ابا هريرة. قال والله يا رسول الله لا اجد لها مسلكا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم القدح. اخر واحد كان شارب هو النبي. واخر واحد اكل يوم الخدق كان هو النبي - 00:08:50

صلى الله عليه وسلم عش وسط الناس كانسان انك تشعر بالهم وتشعر بجموعهم. احنا نرفع السنة دي ان شاء الله بازن الله في رمضان آآ حملة اطعم جائع حملة اطعم جائع. الغرض منها ان شاء الله ان احنا نجمع خمس تلاف شنطة تصل للفقراء والمساكين بفضل الله عز وجل. شنطة قدرها خمسين جنيه والشباب هيبيقوا - 00:09:00

من برة ان شاء الله. ليه ؟ لأن احنا عايزين كل انسان مننا تكلم والدك تكلم والدتك تكلم اصحابك لو كل واحد مننا يا اخواني طلع التليفون بتاعه التليفون بتاعه عليه ميت اسم جمع من كل واحد جنيه ممكنا بفضل الله عز وجل تشتري شنطتين. تطعم بهم الجائع وتطعم بهم المسكين. التليفون بتاعك بس عليه كام - 00:09:20

ده مئات ده الاف لو كل واحد خدت منه جنيه ممكنا تشتري كم شنطة ؟ ممكنا تسد جوع كم اسرة ؟ الصحابة رضوان الله عاشوا مع الناس كده. ما كانش الواحد منهم - 00:09:40

ابدا يرى حد من الصحابة بيتألم ويستكث. السيدة عائشة رضي الله عنها تقول اسلم الصديق رضي الله عنه وله اربعون الفا. لما لقى الصحابة بتتعزب انفقها فكلها على شراء المعدبين في سبيل الله. ابو بكر الصديق كان عايش وسط الناس كانسان. كان بيبيع ويشتري ويكسب وعنه اولاد وعنه اسرة وعنه اب وعنه - 00:09:50

بيصرف عليهم ومع ذلك لما يروح المدينة يلاقي فقراء ويلاقي مساكين ويلاقي اصحاب اصحاب قربات الله سبحانه وتعالى يشهد له فيقول ولا اولو الفضل منكم والسعه. اي اتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. ابو بكر الصديق كان بينفق على كل دول لانه كان عايش وسط الناس كانسان - 00:10:10

كان عايش وسط الناس كانسان. لما بقى خليفة المسلمين الخلافة ما شفتهوش عن انه يكون انسان. عمر رضي الله عنه بيقول في ليلة من الليالي خوقة اتفقد المدينة في خلافة ابي بكر فاذا به يخرج من بيته فتبعته وهو لا يشعر. فدخل بيته من البيوت. ثم بعد فترة اخرج - 00:10:30

منها كنasse س خرج ثم توجه الى بيت مال المسلمين فحمل الطعام والشراب ثم دخل الى البيت ثم خرج. طيب حاضر استنى حد تاني عنده مشكلة ؟ ما هو اللي عنده عربية واللي عنده موبايل حاجة تانية ؟ الله المستعان - 00:10:50

فيقول فذهب الى بيت مال المسلمين فاخرج طعاما وشرابا وحمله على كتفه ثم دخل البيت. فلما كان الصباح دخلت فاطرقت الباب ففتحت لي امرأة عجوز عباءة فقلت لها اماه اصلاح الله هذا الرجل الذي يأتيك بالليل من هو ؟ قالت انه رجل صالح يأتيك بالليل -

00:11:10

يطرد الذى عن بيته ويعد لي طعامي وشرابي ويضع لي ما احتاج ثم يخرج. فكان عمر رحمة الله عليه رضي الله عنه يقول والله يا ابا بكر لقد اتعبت من يأتي بعدي. والله لقد اتعبت من يأتي بعدي. عمر رضي الله عنه وعاش وسط الناس كانسان رغم انه خليفة. انما -

00:11:30

عاش وسط الناس كانسان شايل هموم الناس. يسعى من اجل الناس. بيجتهد يمكث ليه كله. عمال يلف على رجليه ليل نهار. علشان شوف حاجات الناس ويشفو المحتاج والمسكين والفقير والكلام ده يرى ذات ليلة اقوام يعني اضاء نارا فذهب اليهم ومعه اسلم فقال السلام - 00:11:50

السلام عليكم يا اهل الضوء. ما حالكم؟ قالوا مسافرون انقطع بنا الطريق لا طعام لنا ولا شراب. فيتوجه عمر الى بيت مال المسلمين ويشيل جراب شوال الدقيق على كتافه والسمنة والكلام ده. اسلم مولاه يقول عنك يا امير المؤمنين؟ فيقول له وانت تحمل عنى وزير يوم القيمة؟ وانت تشيل عنى يوم القيمة - 00:12:10

فيذهب الى هناك ويوقد النار بنفسه وينفح فيها يقول اسلم فيخرج الدخان من لحيته رضي الله عنه. فاقول عنك يا امير المؤمنين فيقول له وانت تطفئ عنى النار يوم القيمة يا اسلم؟ يعد لهم الطعام وبعد لهم الشراب وهو ماشي ما يعرفوش ان ده عمر فيقولوا له والله لقد - 00:12:30

المرأة تقول له والله لقد كان امير المؤمنين اولى بهذا الامر منك ايها الرجل الصالح. عمر رضي الله عنه فعمل رمادة اللي السماء مسكت فيه خلاص ما عدش فيه مطر. والارض ما بتطلعش زرع والناس اوشكوا على الهاك. فيه مجاعة قائمة الان في بلاد المسلمين. عمر خلاص ينشغل بخلافته - 00:12:50

ينشغل بالفلوس والاموال والتجارة بتاعته ابدا. بل كان عمر رضي الله عنه قد حمل الهم. كان عمر هيموت من شدة الهم لانه كان عايش وسط الناس كانسان كن كانسان عش بين الناس كانسان يقول اسلم مولاه الخادم بتاعه والله لولا ان الله رفع عام الرمادة عن المؤمنين لمات عمر - 00:13:10

عمر كان هيموت من شدة الهم على احوال المسلمين والناس اللي جعانيين. عمر رضي الله عنه في يوم ذبح ناقه وبدأ يقطع حته كده دي لفلان لفلانة ودي لليتيمة الفلانية ودي للفقير الفلاني. ودي لعم الحاج فلان كده. بعد النهار بقى بعد يوم طويل عمال يدبح من من ماله - 00:13:30

ويوزع الفقراء والمساكين. عمر رضي الله عنه بالليل مولاه اسلم جاب الكبد بقى بتاع الناقه. خده عنه في جنب طبخه وزيته وقام جاييه لامير المؤمنين. يا امير المؤمنين عمر هذا طعام لك؟ قال ما هذا يا اسلم؟ قال هذه كبد الناقه التي ذبحت اليوم. قال يا اسلم بنس الراعي انا. يا - 00:13:50

اسلم بنس الراعي انا. ان اكلت خيرها واعطيت للناس كراديسها. يا اسلم اخرج بها الى ال فلان في حائطهم. فاني لم اتهم منذ الثالثة انا بقى لي ثلاث ثلاث ايام ما رحت لهمش رح لهم بالكبد دي مش مشكلة. عمر رضي الله عنه كانت بطنه بتقرقر بطنه عمالة تخطب في بعضها من شدة - 00:14:10

الجوع فكان يقول والله قرقري او لا تقرقر ليش لك الا الزيت حتى يرفع الله هذا العم عن المؤمنين. ايه ده! ايه ده! عاش الناس كانسان اما عثمان رضي الله عنه عاش كانسان وسط الناس. عثمان صاحب المال وصاحب الشراء. تجي له قافلة من بلاد الشام في عمل رمادة - 00:14:30

على طول قافلة اكل في وقت مجاعة. الجنديه بقى بالف كتجارة الجنديه بمية. في تجارة خلاص الحاجة دلوقتني هتغل. الاسعار هتزيد تأني قافلة الف ناقه. الف ناقه محملة بالطعام والشراب وما يحتاجه الناس. جه التجار بسرعة اهل المدينة يا عثمان بعنا الدرهم بدرهمين. لو القافلة - 00:14:50

انت مسلا دافع فيها مية الف ناخدها بمتين. قال عندي من يعطيني اكتر قالوا خلاص الدرهم بتلاتة المية الف بتلتميت الف. قال عندي من يعطيني اكسر فلا زالوا معه حتى قالوا الدرهم بخمسة يا امير المؤمنين. الدرهم بخمسة يا عثمان. قال عندي من يعطيني الدرهم

بعشرة. قالوا ومن هذا؟ فنحن تجار المدينة. قال اشهدك - 00:15:10

ان القافلة كلها لفقراء المسلمين. معقوله! عاش كأنسان. انا نفس الكلام عايز النهاردة اغرس جواك دول الصحابة عاشوا كده. كل واحد منهم عاش كأنسان. الایات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في سورة آآ في سورة الانسان ويطعمون الطعام على حب - 00:15:30 مسكينا ويتيمها واسيرها يروي وان كان الاسلام ضعيف يروي. ان سيدنا علي رضي الله عنه كان معه تلات ارغفة ومعه زوجته فاطمة والحسن والحسين وما عهمش الا تلت ارغفة. وسبحان الله يأتي الایاتيم ويأتي الاسير ويأتي المسكين يدي لده رغيف ويدي لده رغيف ويدي لده رغيف ويبت وهم جعانيين - 00:15:50

ويباتوا وهم جعانيين لانه كان عايش بمعنى ان هو انسان. عايش مع الناس كأنسان. يا ريت المعنى ده يكون واصل لكم ان شاء الله. عشان ما اطولش عليكم باذن الله. يعني - 00:16:10

بكرا وبعده هنعيش مع نفس هذا المعنى من حياة الصحابة. ازاي كانوا عايشين بصورة انسان؟ يا جماعة هاتوا لي حد يا يا جماعة هاتوا لي حد اتكلم عن الكفالة الاجتماعية من منطلق من ايهم اهل عرصة باتوا وفيهم جائع فقد برئت منهم - 00:16:20 ذمة الله. هاتوا لي حد اتكلم عن الكفالة الاجتماعية من المنطلق ده. هاتوا لي حد اتكلم عن الكفالة الاجتماعية من منطلق من بات ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره الى جنبه جائع. هاتوا لي حد اتكلم عن الكفالة الاجتماعية من هذا المنطلق. يعني ان شاء الله نبدأ باذن الله تبارك وتعالى - 00:16:40

من النهاردة ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. احنا عايزين نجهز خمس تلاف شنطة. توصل للفقراء والمساكين. بفضل الله احنا على مدار تسع سنين. بفضل الله عز وجل شباب ربنا يا رب يبارك فيهم في الجمعية. كل شهر بينزله بفضل الله آآ حوالي الف وخمسين شطة للفقراء والمساكين. احنا عايزين ان شاء الله نعمل السنة دي في رمضان خمس تلاف - 00:17:00 الشنطة توصل في قرى المساكين. الشنطة ان شاء الله بخمسين جنيه. الشباب هيبيقوا واقفين برة ان شاء الله الشباب الجمعية واقفين برة باذن الله. يا ريت ان شاء الله نرى من اهل الخير خيرهم ونرى - 00:17:20

آآ آآ الانسان مننا اللي عايش وسط الناس كأنسان وما تنساش ان احب الاعمال عند الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم تدفع عنه جوعته او تشبع جوعته او تقضي عنه دينه او تقضي عنه دينه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقا واياكم لما يحب - 00:17:30 وما تنساش كن انسانا صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. بيوت الله روح بابتهاه وتراويح ووتر ترى الناس الى الفضل استباقا بزكاة وباحسان - 00:17:50